

في ذكرى أسامة

مجموعة من إرشاداته المنهجية و كلماته و شِعرِه

ترجمة
أنصار
شبكة أنصار المجاهدين
www.as-ansar.com

مقدمة

مضت سنة تقريبا على شهادة العالم لمعركة أبوتاباد البطولية . كان ذلك القتال الشرس الذي رسم آخر فصل جميل من حياة الشيخ الشجاع الجليل ، المجاهد الإمام أسامة بن لادن رحمه الله . لقد كان الفصل الأخير هو الأعظم حيث قتل الشيخ و اصبعه على الزناد .

لقد ظن أعداءه أنهم بقتله قد انقصوا من قدره ، إلا أنه قد فاتهم أنهم أعطو الشيخ ما كان يتمناه و يبحث عنه لثلاث عقود مضت ، الشهادة .

نعم ، لقد قتل الشيخ و هو يعلم أنه لن يعيش للأبد ، إلا أن مسيرة التغيير التي أطلقها لم تنتهي بعد .

صوته ، دعوته ، و كلماته لا تزال حيّة و زاهرة . في هذه المجموعة الثمينة سوف نستمد بعض من إرشادات الشيخ و تصريحاته التي نشرت في حياته . و قد قمنا و بكل فخر بترجمتها لتحقيق الفائدة . و نأمل أن هذا العمل سيكون بمثابة إلقاء الضوء على قضيّة المجاهدين و تنوير لمن ليس لديهم فكرة عن هذه القضيّة .

مؤسسة الملاحم

١٤٣٣ | ربيع ٢٠١٢



تصريحات الشيخ أسامة



منعاً للإرهاب

" السبيل لكف بأس الكفار هو الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً} [النساء:٨٤].

ابتداءً أبشركم بفضل الله أن الأمة اليوم عندها من الطاقات الهائلة ما يكفي لإنقاذ فلسطين، وإنقاذ باقي بلاد المسلمين، ولكن هذه الطاقات مقيدة فيجب العمل على إطلاقها، كما وأن الأمة موعودة بالنصر، لكن إذا تأخر النصر فبسبب ذنوبنا وقعودنا عن نصرة الله [٩]، قال تعالى: {إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:٧]، والأمة موعودة بالنصر أيضاً على اليهود كما أخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي فتعالَ فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود) [رواه مسلم].

ففي هذا الحديث تنبيه أيضاً إلى أن حسم الصراع مع الاعداء إنما يكون بالقتل والقتال، لا بتعطيل طاقات الأمة لعشرات السنين عبر طرق أخرى كخدعة الديمقراطية وغيرها . وفي الحقيقة ؛ أن الأمة الإسلامية هي القوة البشرية العظمى إن أقامت دين الإسلام حقاً، وهذا ما أثبته التاريخ خلال القرون الماضية، وهي قادرة على قتال ومقاومة ما يسمى بالدول الكبرى.

يا أيها الناس لا يعظمن عليكم هذا الوجه، لا يعظمنّ عليكم وجه أميركا وجيشها، فقد ضربناهم والله مراراً وهزموا تكراراً، وإنهم أجبن قوم عند اللقاء، وقد تبين لنا من مدافعتنا ومقاتلتنا للعدو الأميركي أنه يعتمد في قتاله بشكل رئيس على الحرب النفسية نظراً لما يمتلكه من آلة دعائية ضخمة، وكذلك على القصف الجوي الكثيف إخفاءً لأبرز نقاط ضعفه وهو الخوف والجبن وغياب الروح القتالية عند الجندي الأميركي ...

ولقد استطاع عدد يسير من فتية الإسلام، رغم وقوف التحالف الدولي ضدهم أن يقيموا الحجة على الناس بوجود القدرة على مقاومة ومقاتلة ما يسمى بالقوى العظمى، واستطاعوا أن يدافعوا عن دينهم وأن ينفعوا قضايا أمتهم أكثر مما فعلته حكومات وشعوب بضع وخمسين دولة في العالم الإسلامي، لأنهم اتخذوا الجهاد سبيلاً لنصرة الدين . "



“ جراحُ المسلمين غائرة ، غائرة جداً في كل مكان ، ولكن جراحنا اليوم في أعظم مقدساتنا .. في البيت العتيق .. في الكعبة المشرفة في مسجد نبينا عليه الصلاة والسلام ، بعدما خذلنا مسرى نبينا عليه الصلاة والسلام في القدس ، ها هم الصليبيون واليهود قد تحالفوا وغزوا دار الإسلام ، في عقر دارنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

خطبة عيد الفطر





“ إن هذا التيه الذي نعيشه لا بد أن نبحث في كتاب الله سبحانه وتعالى لنجد السبيل ، ولنبحث عن الأسباب والأمراض التي أصابتنا حتى خذلنا البيت العتيق ... عند البحث و التأمل في كتاب الله، يتضح لنا أن كراهية القتال وحبّ الدنيا الذي استولى على قلوب كثير منا هو السبب الرئيسي في هذه المصائب وفي هذه الذلة والهوان

خطبة عيد الفطر





“ إلى جانب تحالفهم مع اليهود و النصارى ، فإنهم يحكمون بغير ما شرّع الله ، و بذلك يستسلمون للضغوط الأمريكية و التي جعلت نفسها شريكا لله سبحانه في التشريع . كما أن هؤلاء الحكام لا يعبدون رب البيت العتيق ، بل رب البيت الأبيض .عليهم من الله ما يستحقون . و بالتالي فوصف أولئك بالمؤمنين هو فقدان لمعنى لا إله إلا الله

حل الأمة الإسلامية





“ كل من جاء بالحق يُعادى ، فالذي لا يُعادى ممن ثبت أنهم يوالون الكفارَ ويحكمون بغير شريعة الله ، فليعلم أنه ليس على الجادة وليس على المنهج " ما جاء رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي " هم لا يرضون بأهل الحق إلا إذا داهنهم أهلَ الحق

خطبة عيد الفطر





“ يا أتباع محمد ، هذا يومكم لتسيروا على خطى محمد عليه الصلاة و السلام . فتخرجوا للدفاع عن لا إله إلا الله في الحرّ أو البرد القارص كما صنع عليه الصلاة و السلام في يوم تبوك . أما الذين تخلّفوا ليعلموا الناس " الإيمان " فإنهم لم يفهمو حقيقة منهج النبي عليه السلام

شرح حديث كعب





التحرر
من التقليد الأعمى

(وأذكر كذلك قصة إسلام خالد رضي الله عنه لتتحرر العقول من التبعية العمياء، فقد قيل له بعد أن أسلم متأخراً : (أين كان عقلك يا خالد فلم تر نور النبوة بين ظهرانيكم منذ عشرين سنة! فقال: (كان أمامنا رجال كنا نرى أحلامهم كالجبال).

وأول هذه القيود والسدود في عصرنا الحاضر: هم الحكام و شهداء الزور من علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة ومن شابههم.

فأما الحكام فقد اتفق الناس على عجزهم وخيانتهم.

وبعد ذلك نقول: هل يمكن لمسلم أن يقول للمسلمين ؛ ضعوا أيديكم في يد "كرزاي" للتعاون في إقامة الإسلام ورفع الظلم وعدم تمكين أميركا من مخططاتها؟! فهذا لا يمكن ولا يعقل، لأن كرزاي عميل جاءت به أمريكا، ومناصرته على المسلمين ناقض من نواقض الإسلام العشرة، مخرج من الملة.

وهنا لنا أن نتساءل: ما الفرق بين كرزاي العجم وكرزاي العرب؟.

ومن الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد أن كان لاجئاً في الكويت قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية وواليها ابن الرشيد؟

أنهم الصليبيون ومازالوا يرعون هذه الأسر إلى اليوم، فلا فرق بين كرزاي الرياض وكرزاي كابول، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر:٢]، قال تعالى {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} [القمر:٤٣].

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة ، أو عبر أوامر الولايات المتحدة، كما حصل بمبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز في بيروت ووافق عليها جميع العرب، والتي باع فيها دماء الشهداء وباع فيها أرض فلسطين، إرضاء ومناصرة لليهود وأميركا على المسلمين، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة ، أو عبر أوامر الولايات المتحدة، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة . وأما علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة وأشباههم؛ فكما قيل: (لكل زمن دولة ورجال)، فهؤلاء هم من رجال الدولة الذين يحرِّفون الحق ويشهدون بالزور حتى في البلد الحرام، في البيت الحرام، في الشهر الحرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويزعمون أن الحكام الخائنين ولاة أمر لنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقولون ذلك من أجل تثبيت أركان الدولة، فهؤلاء قد ضلوا سواء السبيل فيجب هجرهم والتحذير منهم .

لذلك ، فإن نصرة هذا الدين لا تكون بالأقوال فقط ، و بتكديس الثروات ، بل هي تجارة الله الغالية . فهنالك فارق شاسع بين الكلام و تقديم النفس و النفيس لنصرة الدعوة إلى الله).







" لا شك أن إخوانكم في فلسطين ينتظرون و بتلهف تحطيم أمريكا و إسرائيل , فأرض الله واسعة و مصالحهم منتشرة في كل مكان . فأبذلوا ما بوسعكم في تدميرهم لكي تكون كلمة الله هي العليا .

حل الأمة الإسلامية





" في هذه الحرب لم تراعوا أخلاق أو أعراف الحروب. فأغلب ضحاياكم نتيجة القصف المتعمد هم من الأطفال و النساء, على الرغم من معرفتكم أن نساءنا لا يقاتلن. إلا أنكم و رغم ذلك فإنكم تستهدفونهم عن عمد و في أعيادهم, آملين أن تكسروا الروح المعنوية للمجاهدين. لكن هذا لن يجديكم نفعا , فنحن صامدون بإذن الله و مصممون و بإذن الله العلي العظيم سنستمر في الإنتقام من الظالم و سنطرد الغزاة ال محتلين.... فأنتم بلا دين أو أخلاق أو إنسانية أو حياء.

إلى الشعب الأوروبي





" إننا نحمل الحكومة الأمريكية المسؤولية الكاملة للعدوان على المسلمين , و على دعمها للإنظمة الحاكمة في بلداننا ضد رغبة شعوبنا و إرادتهم . و نحملهم المسؤولية الكاملة على إعتداءهم على أحد رموز الإسلام و ورثة الأنبياء الشيخ عمر عبد الرحمن و الذي يعتبر من أعلى العلماء مرتبة , حيث هداه الله ليقول الحق , فلم يداهن أو يدنو بنفسه على حساب دين الله سبحانه و تعالى .

مقابلة CNN





" ألا يفهم الناس أن البلد محتل و يقع تحت السيطرة الأمريكية الصهيونية ؟ و بإختصار , فإن أرض الوحي و بلاد أحفاد النبي محمد عليه الصلاة و السلام و صحبه الكرام رضي الله عنهم هي تحت إحتلال الفجّار من الروم و اليهود و لا حول و لا قوة إلا بالله . لا شك أن الجهاد ضد الأمريكان هو من صلب الإيمان و التوحيد.

مقابلة CNN





" وإن من أهم أهداف هذه الحملة الصليبية الجديدة تهيئة الأجواء وتمهيد المنطقة بعد التقسيم لقيام ما يسمى بدولة إسرائيل الكبرى، التي تضم داخل حدودها أجزاء كبيرة من العراق ومصر مروراً بسوريا ولبنان والأردن وكامل فلسطين وأجزاء كبيرة من بلاد الحرمين. وما أدراك ما إسرائيل الكبرى ... وإن مما يعنيه قيام إسرائيل الكبرى: هو خضوع دول المنطقة لليهود، وما أدراك ما يهود، يهود افتروا على الخالق فما بالك بالمخلوق؟.

توجيهات منهجية ٢



لأولئك الذين يحملون أرواحهم على أكفهم ليضحوا في سبيل الله

مأخوذة من قصيدة ألقاها الشيخ

دماؤكم جسر إلى النصر أحمر ... وبوابة منها إلى الخلد يُعبر
دماؤكم إعصار عزم وهمة ... ونار على أعدائنا تتسعر
بها النفس من أوهامها قد تحررت ... وسوف بها الأقصى غدا يتحرر
سقيتم فلسطين الزكي من الدما ... فلم تبخلو كلا ولم تتأخروا
فلله أجساد هناك تناثرت ... تشع ضياء كالضحى حين يسفر
ألا أيها الأطفال أنتم رجالها ... وكم من صغير السن بالفعل يكبر
رجولتكم أطفال الأقصى حقيقة ... وبعض رجولات الرجال مزور
حجارتكم هزت عروشا وأظهرت ... حقائق ما كانت لنا سوف تظهر
أيا رفقاء الدرب يا من تحرروا ... من الأرض والدنيا فشدوا وكبروا
أتيتم وأمر المسلمين مضيع ... خليفتهم في دينه يتنصر
على صدره يجثو صليب بحجمه ... وفي حكمه للناس يبغي ويجهر
أتيتم ولا تاريخ لا شيء عندنا ... وأوضاعنا في بعضها تتعثر
فهذي بلادي للنصارى مباحة ... عقول بنينا لليهود تجير
هوياتنا أوطاننا كل ما لنا ... عناويننا أسماؤنا تتغير
من المسجد الأقصى المبارك حوله ... إلى الكعبة الغرا التي هي أكبر
من المسجد الأقصى إلى كل مسجد ... فإن جيوش الكفر تنهى وتأمر
فماذا على من بالحكومات كلها ... وحكامها أمسى يثور ويكفر
فأيقظتم التاريخ بعد رقاده ... فعاد إلى أمجاده يتذكر
فهذا صلاح الدين يحمل سيفه ... تسيل دماء الكفر منه وتقطر
فعادت لنا حطين بعد غيابها ... وعادت إلى الأذهان بدر وخيبر
و ذي أمة الإسلام جاش ضميرها ... قد انتفضت تسعى تثور وتثأر
وإخوانكم في الشرق شدوا سروجهم ... و كابل شدت والنجائب ضمر
و نجد بها هب الشباب مجاهدا ... وفي عدن هبوا و شدوا ودمروا
مدمرة يخشى أولوا البأس بأسها ... تزيدك رعبا حين ترسو وتبحر
تشق عباب البحر يحدو مسيرها ... غرور وزهو واقتدار مزور
إلى حتفها تسعى حثيثا بظلفها ... بوهم كبير كاذب تتدثر
إلى زورق يلهو به الموج يختفي ... مع الموج حينا ثم يبدو ويظهر
تداعبه الأمواج في كل خفة ... ورب خفيف منه يخشى ويحذر
فلما التقى الجمعان جمع محمد ... شهيدان باسم الله هبوا وكبروا
وجمع من الكفار جيش يقودهم ... بحقد صليبي المنابع قيصر
و دارت رحى الحرب التي لم تكن سوى ... ثواني رعب بل أقل وأقصر
وكان مع النصر المحقق موعد ... فلم يتقدم لا ولم يتأخروا
فطارت رؤوس الكفر في كل وجهة ... وأشلاؤها من حولها تتبعثر
فلو شهدت عيناك من ذاك منظرا ... تقر به أو أسعد القلب منظر
فهل سمع التاريخ عن مثل صحبنا ... وهل أبصرت عيناه أو سوف تبصر
وقفتم وما للموت شك لواقف ... وحطمتم الأوهام والوهم يكسر
شفيتم صدور المؤمنين وأمة ... على عتبات الكفر تسبى وتنحر
لمستم أمانينا فصارت حقائقا ... ومثل أمانينا يعز ويندر
رفعتم لدين الله أرفع راية ... شعاركم التوحيد والله أكبر
أقول لمن يبكي من الحزن مشفقا ... عليكم بدمع العين والعين تمطر
أحق بهذا الدمع من عاش عمره ... ذليلا بكأس الذل يصحو ويسكر
على هامش الأحداث عاشوا حياتهم ... كأن لم يكن عرف ولا كان منكر



ومن أخلدوا للأرض و استسلموا لها	على هؤلاء الحزن أولى وأجدر
فبعض من الأحياء في القبر ميت	وبعض من الأموات حي يكبر
يظنكم الجهال متم وأنتم	زوارقكم في الله ترسو وتبحر
كفى ذكركم أن المحامد والعلى	إذا ما ذكرتم كلها سوف تذكر
رفاقكم من بعدكم لم تلن لهم	قناة ولا سيف ولا لان خنجر
يخوضون بحر الموت لا يرهبونه	ومن لا يخاف الموت لا شيء يذعر
يميتون غيظا خصمهم كل لحظة	مرارا وشر الموت ما يتكرر
سبيلهم وعر وصعب سلوكه	وفيه الضحايا والعقابيل تكثر
سبيل لإحدى الحسنيين سبيلهم	سبيلهم فتح ونصر مؤزر
أو الموت دون الدين والعرض والحمى	ومن مات يسعى للمكارم يعذر
أهالي فلسطين احتسوا أكؤس الشجى	وجرح حجاز فيك ما عاد يضمر
أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى	كبيرهم للكفر يسعى وينصر
أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم	لتجهيز جيش بالصناديد يزخر
أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم	ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا
أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم	ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا



أهالي فلسطين احتسوا أكؤس الشجى   وجرح حجاز فيك ما عاد يضمر

أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى   كبيرهم للكفر يسعى وينصر

أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم   لتجهيز جيش بالصناديد يزخر

أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم   ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا

أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم   ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا

فأين بنو الإسلام إذ حمي الوغى   فهلا استجابوا للإله وشمروا

وليس بنو الإسلام إلا نجائبا   لفقدك أضنتها المصيبة ضمر

ولكنهم رغم الجراح يقينهم   بعودة أمجاد الخلافة يكبر

وأن حلول الخائنين جميعها   هباء على درب الجهاد يبعثر

وقد أقسموا بالله أن جهادهم   سيمضي ولو كسرى تحدى وقيصر



هل أنت من الجماعة المنصورة؟

(لذا فإنه من الواجب المتعين على الأمة اليوم، أن تدعم الجهاد عموماً بما في ذلك فلسطين وأفغانستان، وهذه المحاور من أهم المحاور التي ينبغي التركيز عليها، لاستنزاف اليهود حلفاء الأميركيين، ولاستنزاف الأميركيين حلفاء اليهود، وإن هزيمة أميركا في أفغانستان - بإذن الله - تكون بداية النهاية لها، ولن تؤتوا بإذن الله من قِبَلنا مع إخواننا المجاهدين الأفغان بإذن الله فنرجو ألا نؤتى من قبلكم.

والأمة اليوم بين يدي يوم من أيام الله، لا ينبغي فيه العجز ولا البغي وينبغي أن تتجمع فيه زحوف المسلمين ضد زحوف الكافرين، وينبغي فيه التوبة من الذنوب والكبائر، كما ينبغي على الأمة بين يدي هذا الأمر العصيب الذي هو جدٌ ليس بالهزل أن تهجر حياة اللهو واللعب والإسراف والترف، وأن تخشوشن وتتهيأ للحياة الحقة، حياة القتل والقتال والضرب والنزال.

وإليكم ما قاله شيخ الإسلام رحمه الله في فتنة مشابهة لما نحن فيه الآن، فقال: (واعلموا - أصلحكم الله - أن النبي قد ثبت عنه من وجوه كثيرة أنه قال: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم إلى قيام الساعة" [رواه مسلم]، فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها ..

ثلاث فرق:

الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

والطائفة المخالفة:وهم هؤلاء القوم ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

والطائفة المخذلة: وهم القاعدون عن جهادهم وإن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل أيكون من الطائفة المنصورة أم من الخاذلة أم من المخالفة، فما بقي قسم رابع ...

ثم إني أوصي الشباب بالاجتهاد في الجهاد ، فهم أول المعنيين بفرضيته اليوم ...

واعلموا أن استهداف الأميركيين واليهود بالقتل في طول الأرض وعرضها من أعظم الواجبات وأفضل القربات إلى الله تعالى ، كما أوصيهم بالالتفاف حول العلماء الصادقين والدعاة المخلصين العاملين، وأوصيهم بالاستعانة على قضاء حوائجهم بالكتمان ، ولا سيما في الأعمال العسكرية الجهادية.

وأبشركم عامة وإخواننا في فلسطين خاصة، أن أخوانكم المجاهدين ماضون في طريق الجهاد لاستهداف اليهود والأميركيين .

أوصي نفسي وإخواني المسلمين بتقوى الله في السر والعلن، وكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى بأن يقبل توبتنا ويفرج كربتنا.

{رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة:٢٠١]



شعر للشيخ أسامة بن لادن

"والله لننصرنّكم
[مخاطباً أهل فلسطين]
ولو حبواً على
الرّكَب
أو نذوق ما ذاق
حمزة
بن عبد المطلب
رضي الله عنه




INNOCENT
MISSILES BOM
CRAZY ISRA
DESTRUCT
BEATING
INHUMANE
Palestine
Jihad
Patience
WINDS OF VICTORY
POPULAR CAUSE
ISLAM IS COMING
SHAHID
PARADIS
AK47
تبكيك فلسطين يا أسامة
الملاحم